بين الشوطين

محمود قرقورا

اللقب الغائب

تتأهب جماهير كرتنا بشغف لمعرفة بطل كأس الجمهورية بنسختها الخامسة والخمسين، حيث اللقب يدور في فلك أربعة أندية هي الوحدة البطل ثماني مرات منها سبع خلال الألفية الثالثة وست خلال سنوات الأزمة، والكرامة البطل ثماني مرات آخرها عام ٢٠١٠ وهو أحد ناديين حققا اللقب أربع مرات متتالية بعد الفتوة.

والنادي الثالث هو المجد الذي يعد البطل الأول للمسابقة عام ١٩٦١ وهو الذي خسر مباراة السوبر أمام أهلي مصر زمن الوحدة، وعاد المجد ليحقق اللقب عام ١٩٧٨ على حساب تشرين خصمه في مباراة نصف النهائي غداً.

واللافت أن تشرين هو الفريق الوحيد الذي لم يحقق اللقب بين الأندية الأربعة المتبقية.

والحقيقة الدامغة أن البحارة هو أكثر فريق خسر مباراة اللقب دون أن يظفر بقبلة الوصال الأولى، ومن دواعي تعاسته أنه واجه صاحب الأرض والجمهور في النهائي أعوام ١٩٧٣ أمام الأهلي و١٩٧٨ أمام المجد و٢٠٠٤ أمام الجيش وخسر أمام الفتوة في العاصمة ١٩٨٨ وأمام الأهلي ٢٠٠٦.

والمنطق يميل للبحارة مقارنة بالعروض التي قدمها في الدوري مع المنافسين الثلاثة.

وعطفاً على النتائج المسجلة في الدوري مع المنافسين الثلاثة كانت له الكلمة الفصل، حين هزم الوحدة ذهاباً وإياباً وتعادل مع الكرامة ذهاباً وإياباً وغلب المجد ذهاباً وإياباً.

تشرين عانى مشكلات في بداية الموسم عندما توفي رئيس ناديه طارق زيني فكان ذلك عاملاً مثبطاً في بطولة الدوري ويأمل أن يلتمس الطريق الصحيح في هذه المسابقة لتكون خير هدية لجماهيره التي تراقبه عن بعد تنفيذاً لقرار اتحاد كرة القدم وهو مرشح فوق العادة لعبور محطة المجد الذي هبط لمصاف أندية الدرجة الأولى ولكنه صنع الحدث بإبعاده جبلة بركلات الترجيح وبات يؤمن بحظوظه في مباراة الغد.

وتبقى مباراة الكرامة والوحدة في حلب محط تنافس بين الفريقين والمدربين طارق جبان وأحمد عزام وعلى مستوى الدوري حقق الكرامة الفوز في حمص وتعادلا في دمشق، والمدربان حريصان كل الحرص على اقتلاع بطاقة النهائي المتوقع خوضه بحضور جماهيري، حيث لم يجد المتابعون تفسيراً للسماح بحضور الجماهير في صالات كرة السلة والغياب في ملاعب كرة القدم.

الكرامة والوحدة عينهما على النهائي لوضع سوداوية الدوري جانباً.

والمجد عينه على اللقب كخير تعويض عن الهبوط.

ويبقى البحارة الأكثر حرصاً ليكون اللقب تأكيداً لقوته ومواساة لجماهيره التي خسرت لقب الدوري وبطاقة الاتحاد الآسيوي.

بتحضيرات متواضعة.. منتخب ناشئات السلة يشارك في بطولة آسيا المستوى الأول

| الوطن

جميل أن تلعب في بطولة آسيا للناشئات المستوى الأول لأول مرة في تاريخ سلتنا الأنثوية، والأجمل ألا تكون ضيوف شرف أو الحلقة الأضعف في البطولة نظراً للبون الشاسع بيننا وبين مستوى باقي المنتخبات المشاركة، والأجمل لو أننا نجحنا في تحضير المنتخب بشكل مثالي ومواز لحجم وقوة البطولة حتى نتفادى كماً هائلاً وكبيراً من الخسارات التي قد يتجرعها منتخبنا في هذه البطولة.

لسنا متشائمين بقدر ما نحن واقعيون لأن اللعب أمام كبار القارة الآسيوية لن يكون سهلاً فهم يملكون لاعبات من طراز السوبر ستار وتحضيراتهم مدروسة بشكل يتناسب مع أي مشاركة بعيداً عن الارتجالية في روزنامة المنتخبات.

تحضيرات مقبولة

يواصل منتخبنا الوطني للسيدات تحت ١٦ عاماً تحضيراته في صالة الفيحاء بدمشق لخوض بطولة آسيا المستوى الأول التي ستقام في العاصمة الأردنية عمان خلال الفترة من ٨ حتى ١٧ تموز الجاري، وقد انطلقت التحضيرات منذ منتصف شهر حزيران الفائت بعدما دعا الاتحاد سبعاً وعشرين لاعبة للمنتخب وتم انتقاء التشكيلة النهائية التي ستمثل المنتخب عبر مراحل تعود رؤيتها للجهاز الفني للمنتخب.

ولم تتجاوز تحضيرات منتخبنا حدود صالة الفيحاء ولعب بعض المباريات الودية مع أنديتنا المحلية (بردى، الأشرفية) وهي بالطبع مباريات جيدة لكنها ليست متناسبة مع حجم وقوة البطولة المقبلة، وكان حرياً بالاتحاد إقامة معسكر خارجي قصير للمنتخب في لبنان واللعب مع الأندية اللبنانية التي تتصف بالقوة وخاصة في هذه الفئة.

عموماً لم يعد ينفع الندم وكنا نمني أنفسنا بكثير من جرعات التفاؤل برؤية منتخبنا منافسا قوياً ونداً عنيداً لجميع المنتخبات، فأن تلعب وتخسر فذلك أهون بكثير من أن تخسر بعيداً عن المستوى الفني.

وقد وقع منتخبنا في المجموعة الصعبة التي تضم منتخبات الصين تايبيه، أستراليا، كوريا الجنوبية، تايلند، وهي منتخبات تتفوق علينا بكل شيء واللعب معها لن يكون سهلاً أبداً لا بل ستكون أكثر واقعية ونتوقع خسارات قاسية ومؤلمة لمنتخبنا أمام هذه المنتخبات الكبيرة والعريقة.

نظام التأهل

يشارك في هذه النسخة تسعة منتخبات تم توزيعها على مجموعتين تلعب المنتخبات بعضها مع بعض بطريقة الدوري من مرة واحدة وتتأهل المنتخبات الأربعة الأولى من كل مجموعة للدور الثاني، وفي حال حل بالمركز الخامس فإنه سيودع البطولة فوراً وفي حال تمكن من تحقيق أي فوز وحل بالمركز الرابع سيتأهل للدور الثاني ليواجه المنتخب صاحب المركز الثالث من المجموعة الثانية

البعثة

من المتوقع أن تغادرنا بعثة المنتخب يوم السبت القادم إلى الأردن ويرأس البعثة عضو الاتحاد زينة نصار، ومدير الفريق ليانا غنوم، المدرب الإسباني ريكاردو غونزاليس، والمدرب الوطني أشرف دركزلي، والإدارية هدى نصر والمعالج أنس شعبان.

وتم اختيار اللاعبات التالية أسماؤهن: آية محمد، ساندرا سفر، لونا عياش، ليليت ساركيس، نور يونس، زين غنايمي، زينة بكور، شذا عربي، ميريلا جباريان، جنى المصنف، سرى دواليبي، ميرال الحسن.

استقالة رئيس «تنفيذية» طرطوس

| طرطوس- ممدوح علي

قبل أمس الأحد ومع نهاية الدوام الرسمي وأثناء اجتماع اللجنة التنفيذية بطرطوس تقدم رئيس اللجنة عماد جهاد حماد باستقالته ودونها في محضر الاجتماع.

ومن مصادرنا الموثوقة علمنا بأن سبب الاستقالة هو إخفاق جميع المحاولات من أجل تبديل أرضية ومرافق الصالة الرياضية المغلقة رغم كل الوعود وعلى مدار عامين.

وكذلك عدم إنشاء مظلة لمدرجات ملعب الصالة الرياضية وخاصة أن الملعب بات يحتاجها بشكل كبير هذا الموسم بعد صعود نادي الساحل لدوري الدرجة الممتازة.

وهذه هي الاستقالة الثانية التي تقدم بها عماد حماد.

الأولى كانت مع نهاية المؤتمر السنوي الفائت للجنة التنفيذية ويومها رفضت استقالته أمام أعضاء المؤتمر.

وعلى الفور تواصلنا مع هيثم عاصي عضو قيادة فرع الحزب بطرطوس وسألناه عن الاستقالة فقال:

علمت بها لكنها لم تصلني بعد، وفور وصولها سأجتمع معه من أجل التراجع عنها لأن الرياضة في طرطوس بحاجة لأمثال عماد حماد.

الحماد يؤكد

وقد تواصلت «الوطن» مع رئيس اللجنة التنفيذية بطرطوس عماد حماد وسألته عن سبب استقالته ولمن قدمها، فقال:

إن استقالتي تعود لأسباب صحية وقد تقدمت بها للقيادتين السياسية والرياضية وقد تم تسجيل الاستقالة أمس الاثنين في ديوان الاتحاد الرياضي العام.

وللأمانة فإن الرياضة في محافظة طرطوس تعيش ومنذ قدوم عماد حماد تقدماً واضحاً وملحوظاً ونتائج هذا التقدم هي المراكز المتقدمة التي تنالها طرطوس في جميع الألعاب على مستوى الجمهورية وكذلك العديد من اللاعبين واللاعبات الذين يمثلون المنتخبات الوطنية على المستويين العربي والإقليمي ويحققون مراكز متقدمة.

وكذلك شهد هذا الموسم صعود كرة الساحل لدوري الدرجة الممتازة وصعود رجال كرة شرطة طرطوس لدوري الدرجة الأولى.

في مباريات سلة المحترفين رسائل علنية قبل الأدوار النهائية

| مهند الحسني

على الرغم من الإثارة التي شهدناها في مباريات دوري سلة المحترفين هذا الموسم والحضور الجماهيري الكبير والأخاذ وهذه النجاحات تعد خطوات إيجابية تسجل لاتحاد السلة الذي نجح في رفع مستوى الدوري هذا الموسم.

غير أن المشهد لم يكتمل تماماً وكان هناك بعض المنغصات والهنات الواجب تجاوزها في مباريات الدور النهائي حتى نتمكن من متابعة مباريات راقية على صعيد المستوى الفني الراقي والتنظيم المثالي الذي لا يقل أهمية عن أي مفصل من مفاصل اللعبة، لذلك لابد من تسليط الضوء عن هذه المنغصات حتى يقوم القائمون على تنظيم المباريات بتجاوزها والعمل على وضع تصورات جديدة لموضوع التنظيم.

تطبيل وتزمير

يطبل البعض ويصفق ويتغنى بنجاحات اتحاد كرة السلة في تنظيم منافسات الكأس والدوري ولأن الكوارث التنظيمية الظاهرة على شاشة التلفزيون تعكس حالة عارمة من الفوضى المقوننة بالاسم والتبعية تحت وصاية اتحاد كرة السلة، فلا بد أن نذكّر الاتحاد ببعض مبادئ التنظيم التي سقطت من برامجه والتي تكررت في أكثر من مرة، لعل وعسى يستدرك هذه النواقص قبل نهاية دوري كرة السلة الحالي ويستفيد منها في استضافته للتصفيات الآسيوية المقبلة في صالة الفيحاء.

أولاً

حتى لا نحمل الاتحاد الحالي إخفاق التنظيم فلا بد من الاعتراف بأن الحويصة والمتطفلين والدخلاء لديهم لوبي داعم قوي وفعّال يتيح لهم الوصول لكل مرافق الصالة أثناء المباريات، وقد شاهدنا البعض منهم قد جلس على كراسي ليتحول من متطفل حويص إلى متطفل جالس على كرسي ويحل مكانه متطفل واقف جديد.

شاهدنا بعض الشخصيات الرسمية والاعتبارية ونجوم الرياضة ممن تكن لهم الاحترام يجلسون بعيداً عن المنصة الرسمية في ظاهرة غير صحية ولا منطقية، وشاهدنا بعض الإعلاميين يبحثون عن مكان ليتابعوا عملهم بعد أن ملأت الأماكن المخصصة لهم بأشخاص لا يمتون للإعلام بصلة.

لا ندري كيف ستكون الحال في النهائيات وهل ستشاهد عدداً من الحويصة في أرض الصالة يوازي عدد الجمهور في المدرج.

الأمر الثاني

هو ما نقل إلينا ولم نشاهده بعيننا لكنه آثار حساسية من شاهد تكرار هذه الواقعة وهي استخدام ضوء الليزر من بعض المسؤولين في اتحاد كرة السلة للإشارة إلى حكام الطاولة أو مراقب المباراة وإعطائه التوجيهات وإذا صحت الرواية فهي مدعاة للخجل ونستغرب قبول هذه الكوادر أن تعامل وتنبه وتقاد بضوء الليزر الذي لا يصح استخدامه في مثل هذه اللحظات والمواقف، وإذا كان مستخدمه يجهل آداب التعامل، فإن متلقيه من الواجب عليه تجاهله وعدم التجاوب معه حتى يجد المسؤول طريقة لائقة للتواصل مع كوادره.

الأمر الثالث

التتويج والتكريم فبعد موسم طويل يستحق الفريق البطل أن يوثق تلك اللحظة التاريخية بشكل لائق ومنظم وأن تقدم له الميداليات على وسادة من الحرير وأن يقدم له كأس مميز يختلف عن الطبعة الموحدة للكؤوس المستخدمة من أيام الأبيض والأسود والتي أعيد إنتاج هذه النسخة رغم أن منتجها نفسه مل من تكرار إنتاجها

الأمر الرابع

الحياد ومن نافلة القول التذكير بالحياد وضرورة الوقوف على مسافة واحدة من كل الأندية واستخدام معيار موحد يطبق على الحالات المتطابقة، فعندما يشتم جمهور ما لا يجوز للمراقب الاجتهاد في نقل أو إخفاء الواقعة بكل تفاصلها، وعندما يكتشف الاتحاد قصوراً في هذا الجانب فلا يجب عليه الوقوف مكتوف اليدين بل يجب أن يحاسب المراقب المقصر.

ولعل الميوعة في محاسبة بعض حالات التقصير لدى المراقبين في بداية الموسم قد تحولت إلى كوارث في نهايته، وضعت الاتحاد في مأزق لا يحسد عليه بجريرة تقصير أو تحيز أو ربما إهمال.

لذلك فإن حساسية المباريات النهائية القادمة لا تحتمل تكرار أي مشكلة من هذا النوع لأنها قد تقود إلى مشاكل لا تحمد عقباها.

هي ملاحظات رغم بساطتها إلا أنها غابت كلياً فيما مضى ونتمنى أن نستدركها في نهائي بطولة الدوري.

نحو حلم الصعود للأولى شباب نصيب أنهوا تحضيراتهم للتجمع النهائي

| الوطن- إبراهيم البردان

يواصل نادي نصيب لكرة القدم لفئة الشباب تحضيراته استعداداً للمشاركة بالتجمع النهائي المؤهل إلى الدرجة الأولى من خلال التمارين الدورية التي يجريها على ملعب العشب الصناعي في مدينة درعا إضافة إلى المباريات الودية.

مدرب الفريق مؤيد الشريف قال لـ«الوطن»:

إن الفريق استأنف التدريب فور تتويجه ببطولة المحافظة للمشاركة في مباريات دوري الدرجة الأولى التي ستقام في بداية الشهر القادم، مشيراً إلى أن جميع اللاعبين كانوا على مستوى عالٍ من الوعي وملتزمين بالحصص التدريبية المتواصلة والتي نسعى من خلالها للوصول لمرحلة متقدمة من التحضيرات.

وأشار الشريف إلى أنه تم التركيز في الأيام السابقة على الإعداد البدني وصولاً إلى الجاهزية المفترضة وعبر سلسلة من التدريبات التي ترفع اللياقة البدنية.

بينما بيّن الكابتن مرعي أبو زريق رئيس النادي أن طموحنا التأهل للدرجة الأولى بكرة القدم بغض النظر عن هوية المنافسين في التجمع النهائي لأن فريقنا يملك كل الإمكانات للعب مع الكبار وهو مكان الفريق الطبيعي.

استعد الفريق للتجمع بشكل جدي ولفترة طويلة اعتمدنا فيها على تحقيق الانسجام المطلوب بين اللاعبين، ونستعد حالياً ليكون لنا بصمة في التجمع الذي ستكون فيه المنافسة مختلفة عن الدرجة الثانية لقوة الفرق المشاركة.

لماذا من المبكر الحكم على كرة السلة أنها اللعبة الشعبية الأولى في سورية حالياً؟

مدرجات خاوية في لقاء تشرين والفتوة (سانا)

| حماة - رامي عزو

بداية لا بد لنا أن نعترف أن الدوري السلوي في موسمه الحالي خطف الأضواء، وبات يحظى باهتمام جماهيري، إعلامي، وإعلاني أكثر من أي دوري للعبة أخرى وكان متنفساً لرياضة حماة عبر نادي النواعير الذي خطف الأضواء.

ولكن أيضاً لا بد لنا إلا أن نبحث عن الأسباب التي دفعت عجلة السلة السورية وجعلتها تتقدم على منافستها كرة القدم..

أولاً: قرار حرمان الجماهير من الدخول إلى ملاعب كرة القدم جعل الجماهير تبحث عن متنفّس آخر، في الوقت الذي شاهدوا فيه الدوري السلوي يزداد إثارة ويرتفع مستواه الفني تدريجياً، ولاسيما بعد السماح للأندية باستقدام لاعبين أجانب.

ومعلوم أن الجماهير فاكهة كرة القدم، ولأجل ذلك عمدت اللجنة المنظمة لبطولة أمم آسيا ٢٠٠٠ فتح الملاعب مجاناً كي لا تتحول الملاعب إلى مقابر كما قال سكرتير الاتحاد الآسيوي فيلبان حينيها.

ثانياً: ظهر جلياً اهتمام المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام بدعم كرة السلة؛ وخصوصاً بعد صيانة معظم الصالات الرياضية التي تحتضن نشاطات كرة السلة، في الوقت الذي تعاني فيه كرة القدم شحّ الخدمات اللوجستية كالملاعب بأرضياتها السيئة، الهالكة، منتهية الصلاحية، التي لا تصلح لممارسة نشاط كروي بتاتاً، سوى في ملاعب قليلة: (كالحمدانية في حلب، والباسل في حمص، والباسل في اللاذقية).

ثالثاً: كل من يتابع الرياضة شاهد التطور الكبير في مستوى الدوري السلوي، ولكن حتى الآن لم نشاهد نتائج عمل واضحة على صعيد المنتخبات الوطنية بجميع فئاتها، هنا لا نقول إن اتحاد اللعبة لا يعمل، لا، على العكس تماماً، مجلس إدارة الاتحاد السلوي يعمل بخطا واضحة لدفع عجلة كرة السلة قدر المستطاع، ولكن إن حصل إخفاق في أحد الاستحقاقات..

فهل سيبقى الاهتمام الجماهيري يتزايد، أم سنشهد فرملة؟

رابعاً: لا يمكن تسمية لعبة بأنها «اللعبة الشعبية الأولى» إلا بعد استمرارها على الخط البياني المتصاعد ذاته لخمسة أعوام على الأقل، وإن استمرت على هذا النهج، وبقيت كرة القدم في العناية المركزة، حينها سنقولها جميعاً وبالفم الملآن: كرة السلة هي اللعبة الشعبية الأولى في سورية، وهاردلك للمعشوقة «كرة القدم».

المرحلة الثانية من بطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت

| الوطن

تقام المرحلة الثانية من بطولة سورية لسباقات السرعة والدريفت، يوم الجمعة القادم (٧ تموز) على حلبة نادي السيارات في صيدنايا، بتنظيم من نادي السيارات السوري ورعاية وزارة السياحة.

اللجنة المنظمة للبطولة حددت فترة التسجيل في السباقات بدءاً من ٢٥ حزيران الفائت حتى ٤ تموز الجاري، على أن يكون يوم ٦ منه موعداً للفحص الفني وتصنيف سيارات المشاركين ضمن الفئات.

الجدير بالذكر أن المتسابق أحمد كريزان يتصدر ترتيب بطولة سباقات الدريفت برصيد ٤١ نقطة، يليه المتسابق محمد كريزان برصيد ٣٦ نقطة، ثم عمرو حمشو برصيد ٢٦ نقطة ويتصدر المتسابق إبراهيم زعويط ترتيب بطولة سباقات السرعة للإنتاج التجاري برصيد ٧٥ نقطة، يليه المتسابق معاذ قادري برصيد ٤٢ نقطة، ثم المتسابق مازن النجار برصيد ٣٤ نقطة.